

إقبال الأعمال

[45] رحمه الله، قال: اخبرنا أبو علي محمد بن همام الاسكافي، قال: حدثنا خالي احمد بن ماينداد، قال: حدثني احمد بن هلال، قال: حدثني محمد بن أبي عمير، عن ابن مسكان، عن بكر بن عبيد الله شريك أبي حمزة الثمالي، قال: كان أبو عبد الله - يعني جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وعلى آباءه وأبنائه الطاهرين - يدعو بهذا الدعاء في أول يوم من عشرين الحجة إلى عشية عرفة في دبر صلاة الصبح وقبل المغرب يقول: اللهم هذه الأيام التي فضلتها على غيرها من الأيام وشرفتها، وقد بلغتنيها بمنك ورحمتك، فانزل علينا من بركاتك، واسبغ علينا فيها من نعمائك. اللهم اني أسألك ان تصلي على محمد وآل محمد فيها، وان تهدينا فيها سبيل الهدى، وترزقنا فيها التقوى والعفاف والغنى، والعمل فيها بما تحب وترضى. اللهم اني أسألك يا موضع كل شكوى، ويا سامع كل نجوى، ويا شاهد كل ملاء، ويا عالم كل خفية، ان تصلي على محمد وآل محمد وان تكشف عنا فيها البلاء، وتستجيب لنا فيها الدعاء، وتقويننا فيها، وتعيننا 1 وتوفقنا فيها ربنا لما تحب وترضى، وعلى ما افترضت علينا من طاعتك، وطاعة رسولك واهل ولايتك. اللهم اني أسألك يا ارحم الراحمين ان تصلي على محمد وآل محمد، وان تهب لنا فيها الرضا انك سميع الدعاء، ولا تحرمنا خير ما نزل فيها من السماء، وطهرنا من الذنوب، يا علام الغيوب، وواجب لنا فيها دار الخلود. اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تترك لنا فيها ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته، ولا دينا الا قضيته، ولا غائبا الا ادنيته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا سهلتها ويسرتها، انك على كل شيء قدير. _____ 1 - تغنيننا (خ ل).